

تاج العروس من جواهر القاموس

الطَّائِنُ فَي كَحَبِيرِ كَى وَالطَّائِنُ فَي كَى بِالْهَمْزِ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَقَالَ ابْنُ

دُرَيْدٍ : هُوَ الْكَثِيرُ الْكَلَامِ يُهْمَزُ وَلَا يُهْمَزُ . وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : جَمَلٌ مُطَوَّلٌ لِنَفْسِ السَّانِمِ : لَا صِفَتَهُ وَقَدْ لَا يُهْمَزُ . وَاطْوَلُ لِنَفْسِ أُنْتُ : لَزِقْتُ بِالْأَرْضِ فَأَنَا مُطَوَّلٌ لِنَفْسِ . وَكَذَلِكَ الطَّائِنُ فَي وَقَدْ يُهْمَزُ قَالَ غَيْلَانُ الرَّبَّاعِيُّ : " مُطَوَّلٌ لِنَفْسِ عِنْدَهَا كَالْأَطْوَلِ قَالَ الصَّاعِقِيُّ : وَقَدْ ذَكَرْتُ هَذِهِ اللَّسْغَاتِ فِي تَرْكِيْبِ طَلْفٍ . قُلْتُ : وَهُوَ صَنِيعُ ابْنِ دُرَيْدٍ وَالْأَزْهَرِيِّ وَصَاحِبِ اللِّسَانِ . ط - ن - ف .

الطَّائِنُ بِالْفَتْحِ وَبِالضَّمِّ وَمُحَرِّكَةٌ وَبِضَمِّ مَتَيْنٍ : الْحَيْدُ مِنَ الْجَبَلِ وَهُوَ : مَا نَدَتْ مِنْهُ وَرَأْسُ مِنْ رُؤُوسِهِ وَقِيلَ : هُوَ شَاخِصٌ يَخْرُجُ مِنَ الْجَبَلِ فَيَتَقَدَّمُ كَأَنَّهُ جَنَاحٌ وَاقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ عَلَى التَّحْرِيكِ ج : أَطْنَفُ وَطُنُوفُ قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ الْهَذَلِيُّ :

وَمَا ضَرَبَ بِبِيضَاءُ يَأْوِي مَلِيكُهَا ... إِلَى طُنُوفِ أَعْيَا بِيْرَاقٍ وَنَازِلِ وَالطَّائِنُ بِالتَّحْرِيكِ وَبِضَمِّ مَتَيْنٍ : إِفْرِيْزُ الْحَائِطِ . وَقِيلَ : هُوَ مَا أَشْرَفَ خَارِجًا عَنِ الْبِنَاءِ . وَكَذَلِكَ : السَّقِيْفَةُ تُشْرَعُ فَوْقَ بَابِ الدَّارِ نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَهِيَ الْكُنْزَةُ . وَبِالتَّحْرِيكِ : السِّيُورُ نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ قَالَ : وَضَمَّ الطَّاءِ وَالنُّونَ لِقَةِ فِيهِ . أَوْ الطَّائِنُ : الْجُلُودُ الْحُمْرُ الَّتِي تَكُونُ عَلَى الْأَسْفَاطِ وَبِهِ فُسْرٌ قَوْلُ الْأَفْوَهِ الْأَوْدِيِّ :

سُودٌ غَدَائِرُهَا بُلَاجٌ مَحَاجِرُهَا ... كَأَنَّ أَطْرَافَهَا لَمَّا اجْتَلَى الطَّائِنُ وَيُرْوَى :

" كَأَنَّ أَطْرَافَهَا فِي الْجَلْوَةِ الطَّائِنُ وَالطَّائِنُ : نَفْسُ التَّهْمَةِ وَفِعْلُهُ طَانَفَ كَفَرِحَ . وَالطَّائِنُ كَكَتَفَ : الْمُتَّهَمُ بِالْأَمْرِ كَأَنَّهُ عَلَى النَّسَبِ . وَحَكَى الشَّيْبَانِيُّ أَنَّ الطَّائِنَ : مَنْ لَا يَأْكُلُ إِلَّا فَلَيلًا . وَالطَّائِنُ أَيْضًا : الْفَاسِدُ الدَّخْلَةُ وَقَدْ طَانَفَ كَفَرِحَ طَانَفَةً وَطُنُوفَةً بِالضَّمِّ وَطَانَفًا مَحَرِّكَةً . وَيُقَالُ : مَا أَطْنَفَهُ أَي مَا أَزْهَدَهُ . وَالْمُطْنَفُ كَمُحْسِنٍ : مَنْ لَمْ يَطْنَفْ . وَأَيْضًا : مَنْ يَعْلُو الطَّائِنَ وَاقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ عَلَى الْأَخِيرِ وَأَنْشَدَ قَوْلَ الشَّائِرِيِّ :

كَأَنَّ حَفِيْفَ النَّبْلِ فَوْقَ عَجِيْسِهَا ... عَوَازِبُ نَحْلٍ أَخْطَأَ الْغَارَ
 مُطْنَفُ قَالَ الصَّاعَانِيُّ : وَفِي شَرْحِ شِعْرِ الشَّنْفَرِي : مُطْنَفُ : لَهُ طَنْفُ
 وَالنَّذِي لَهُ طَنْفٌ غَيْرُ النَّذِي يَعْلُوهُ . وَطَنْفُفَهُ تَطْنِيفًا : اتَّهَمَهُ فَهُوَ
 مُطْنَفُ يُقَالُ : فَلَانُ يُطْنَفُ بِهَذِهِ السَّرْقَةِ وَفِي حَدِيثِ جُرَيْجٍ : كَانَ سُنَّتُهُمْ
 إِذَا تَرَهَّبَ الرَّجُلُ مِنْهُمْ ثُمَّ طْنَفَ بِالْفُجُورِ لَمْ يَقْبَلُوا مِنْهُ إِلَّا
 الْقَتْلَ أَيْ : اتَّهَمَهُمْ . وَطَنْفُفَ جِدَارَهُ : إِذَا جَعَلَ فَوْقَهُ شَوْكَاً وَعِيدَاناً
 وَأَعْمَاناً لِيَصْعُبَ تَسْلَاقُهُ وَتَسُّورُهُ قَالَهُ الْأَزْهَرِيُّ . وَقَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ :
 وَأَهْلُ مَكَّةَ يَبِينُونَ عَلَى السُّطْحِ جِدَاراً قَصِيْراً يُسَمُّونَهُ الطَّنْفَ . وَقَالَ
 ابْنُ دُرَيْدٍ : طَنْفٌ نَفْسُهُ إِلَى كَذَا : إِذَا أَدْنَاهَا إِلَى الطَّمَعِ . وَيُقَالُ : مَا
 تَطْنَفَّتْ نَفْسِي إِلَى هَذَا : أَيْ مَا أَشَفَّتْ . وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : وَهُوَ
 يَتَطْنَفُّهُمْ أَيْ : يَغْشَاهُمْ . قَالَ الصَّاعَانِيُّ : وَالتَّسْرُكِيُّبُ يَدُلُّ عَلَى دَوْرٍ
 شَيْءٍ عَلَى شَيْءٍ وَقَدْ شَذَّ عَنْهُ الطَّنْفُ : النَّذِي لَا يَأْكُلُ إِلَّا قَلِيلاً وَمَا
 أَطْنَفَهُ : مَا أَرَاهُ .
 وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : طَنْفٌ لِلْأَمْرِ تَطْنِيفًا : قَارَفَهُ . وَالطَّنْفُ مَحْرُكَةٌ :
 شَجْرٌ أَحْمَرٌ يُشْبِهُ الْعَنْمَ . وَالْمُطْنَفُ كَمُعْظَمٍ : الْمُهْدَرُ .